

الجماعة الذين يزعمون انهم قد آمنوا وقالوا انهم قد آمنوا
 الى الشريعة اذ انهم لم يملكون كل انسان لياكل بشي هو ان يجلس للاكل ان يزعم ويشهر
 انهم لم يملكون ان يتدافع ويؤاخذ صاحب الحاقن في ثمن ما اكله من ذلك
 فحانت الفتنة من الشجر لفتة نظره بالسوق الى نظرة عجم دخل بعتة باطرقه
 على فقال له المدين الى ابن تاشرا برزوا جليل بالسيح واليزيد في الاصل الخوازي
 لا يدخل مع الفوه فيها كملها فيه من الغرير يقال فلان مررنا في كبر ووصف
 بالانور والجل ثم عدل عنها فقال له هذه عاشرت خالطت معاشره عن فيه
 كبر فقلت والذبي خلقها طيبا فاطيبا فوهها طيب يعنى السما وطيرها اكلها
 وغيرها اشراقا فورا لا ذقت لانا شيئا يسيرا من طعاما واشرب والالست اكلت
 رفاقا بضم الهمزة وقفا او معنى حتى تخبرك ان من سبك الوضغ الذي ولد
 وشقات فيه من ابن ارباب صباك ريجات اراء ان تخبرك ان بلدك كمنفس
 الصعدا يعنى الخرف النفس مع النوجع والابن وهو فعل المهور مرارا وارسل
 تابع اليك ما در ان اعانتا كثر اللزول حتى اذ استترف استنفرغ واشتا مسك
 اليك الدعوى استنصفت اقر بالسكوت المجتمع وقال له ارعنى التمتع يعنى اسلم
 هذه الايات منقطا اليك يعنى الموضع الذي سقط فيه راسي حين ولدت
 سروج قال الشريف سروج هذه بلد بقرى وعادات وهي من بلاد الجزيرة وهي
 نغرة اذ كان المسلمون قوة على غيرها وعلوها وهي كثيرة البرز والنج
 وبها كنت اضع اضطرب واخرت بلدة بوعيد بها كل شي وبسروج يتجمل باليوها
 وردد هاما وبها الورود وكان من سلسيل عين في الجنة والسلسيل الخبز حيا بها
 جميع صغارا وهي البرية مروج مواضع مخصبة وبونها ووعايرهم منا زلح
 بنجور بنونها وبرج بيوتهم اراءهم في الحس والجمع كالجور وان دورهم
 في العلو والاستواء كالسروج وسبق الخلو ان القرى الى هذه الشبه فقال
 يستوف الى القرى ان بعض اربابها لبث شعره وليت خرفي عمي
 وما علل الغل اذ التتقيا كيف يا قهر وان حالك لستما
 نتر الميلا سلك السفلوما كنت اربابا شرقا وعسرا

حفا

في الدهر وشيك المرقوما • بخذ ابنا وها ولكن عفتنا
 بعد ان لم نطق بها ان نفجا • وصحى كانت البروج وكنتا
 افر في فناءها ونجومنا •

هذا الفحة انتشار درياها بجيشها الطيبة ورمها اليهم فظنوا الحسن والاهير
 جميع انصاره وان جار جمع زهر رباها جمع ربوة وهو الموضع المتع حين يتجلى
 تنكشف وزول عن التلوح من رباها قال مرى جنة الدنيا سروج برزها الموضع
 الذي ارضت اى شئت في جنة الدنيا فبكا نه قال جنة الدنيا سروج وبنى بناح
 يبعد عنها ان فرات تنفس منوم ونسج بكاموت وزفرة وقال ابن الابي
 نسج غصص بالبكا وزر يد له في خلقه مثل ما لاقيت مذخر حتى تخالف
 غلها العلوج جمع علم وهو في الاصل الحمار الفوى السمين والمراد بالعلوج
 هنا جمع جيش الروم عبرة دعت في تسيل وشجوة حزن كما فرسكن بهيج
 يتحرك وهو كل يوم خطبها امرها خطب مريج وليس مختلط وراغ عطع
 تصرف في الرعي فاصارت الخطوب جميع خطوط عرج لبت يوى يعنى لبت
 بوم موق حورق وبه نلنا ح قدرك منها الخروج عت الايات في الحديث
 الشريف عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتري
 اعدك الموت لغير نزل به فان كان لا بد فاعلا فيلعل المصراحيثي فامنت الحياة
 خزل وفوقى ما كانت الوفاة خزل وعن جابر رضى الله تعالى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا تغسلوا موت فان هول الطلع شديد وان من السعادة ان
 يطول عمر العبد وان برزقه الله الا يا بوقى معنى ومعه سروج وبكا به عليها قال
 الحصري الاعشى يتشوق الى القبر وان
 • ابا سقى الله ارض القبر وان حيا • كانه عبران المستهلات
 • فانها لذة الجنات ترتبها • مسكية ومعاها جوهريات
 • ارض اريضة اقطار مباركة • لله فيها براهين وايات
 • قال الشريفى وحده نبي القمية بوعيد الله بن زرقون في بساذه بطر لانه
 العلم وراى عليه النور والكمال فكان رحمه الله تعالى ذكرا للطريقة الادبية